

في الأسبوع الماضي، تلقت مدينتنا رسالة من الولايات المتحدة الأمريكية. أعلنت المدعية العامة بام بوندي Pam Bondi بوسطن "منطقة ملاذ آمن" وتهدد بمقاضاة مسؤولي المدينة وحجب الأموال الفيدرالية ما لم تساعد في تنفيذ عمليات الترحيل الجماعي.

لقد طلبت الرد بحلول اليوم، وها هو:

في مدينتنا، نتبع القانون - المحلي، والدولة، والفيدرالي.

إن إنفاذ قوانين الهجرة مسؤولية اتحادية. وقد تم إقرار هذا القانون منذ عام 1997. المدن مثل مدينتنا ليست ملزمة بإنفاق أموال دافعي الضرائب لفرض سياسات الهجرة الفيدرالية. ولن نفعل ذلك.

وبدلاً من ذلك، سنستخدم مواردنا المحلية لتسهيل حياة سكاننا والحفاظ على بوسطن المدينة الرئيسية الأكثر أماناً في أمريكا.

أنت مخطئ عندما تتعامل مع المدن الأمريكية الكبرى وكأنها مناطق حرب، مخطئ عندما تستخدم أموال الضرائب الخاصة بنا لنشر الحرس الوطني في شوارع عاصمتنا، مخطئ عندما تلقي مشاكلك على المدن الأكثر تنوعاً التي يمكنك العثور عليها.

يمكنك أن تحاول تحويل مدنتنا إلى رموز للفوضى. لكن بوسطن Boston هي دليل على شيء أقوى بكثير: أن الأمان يأتي من حب جارك كما تحب نفسك.

في بوسطن Boston، لا يتعين على ضباط الأمن العام إخفاء وجوههم، لأنهم أعضاء في مجتمعنا. يحافظ ضباطنا على سلامتنا من خلال التعرف على سكاننا، وليس العمل على إبعادهم.

نحن نحب مدينتنا كثيراً ولا نستطيع أن ننحني أمام رجل يلقي باللوم في مشاكله على المهاجرين من قبل أن أولد.

يرافقني اليوم قادة السلامة العامة والدين، ودعاة الحقوق المدنية والمحاربون القدامى، ومنظمون من جماعات العمال لدينا، ومعلمون، وفنانون، وزملاء من المسؤولين المنتخبين.

ونحن هنا لمواجهة هذا التهديد لمدينتنا، معاً.

إلى سكان بوسطن Boston: قفوا إلى جانبنا... وأظهروا للإدارة أن روحنا أقوى من أي وقت مضى.

في شهر يونيو، تقدمنا بطلب إلى هيئة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) بموجب قانون حرية المعلومات، مطالبين بالحد الأدنى من الشفافية من حكومتنا الفيدرالية.

لذلك، اليوم، سوف نرفع استئنافاً رسمياً، ونصر على أن تقدم هيئة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) السجلات العامة التي طلبناها. ونحن مستعدون لاتخاذ خطوات قانونية إضافية، إذا استمروا في رفض طلبنا.

لقد كنا نراقب عن كثب كيف حاول دونالد ترامب Donald Trump خلق عوامل تشتيت في لوس أنجلوس (LA) وواشنطن (DC) من خلال استخدام أموال دافعي الضرائب لنشر الحرس الوطني. نحن على استعداد للذهاب إلى المحكمة وطلب أمر قضائي بمجرد أن نشعر بأي شيء مماثل هنا.

المدن لا تشكل تهديداً لأمريكا. إنهم يدفعون تقدماً للأمام. إنهم يقرّبون بيننا. إنهم يشكلون هويتنا.

النائب العام بوندي Bondi، لن يتم ترهيبنا. لن نراجع. سنواصل الالتزام بالقانون، وسنركز على الحفاظ على سلامة سكاننا.

هذه مدينتنا. ولن يفرض أحد علينا حريتنا.

